

محاضرة :كيفية كتابة المقدمة في الدراسات العليا - العلوم السياسية

ا.د سيف نصرت توفيق

saifiq@tu.edu.iq

تُعد المقدمة جزءاً أساسياً في أي بحث أكاديمي أو رسالة ماجستير ودكتوراه في العلوم السياسية. إذ تمثل المدخل الأول الذي يتعرف من خلاله القارئ أو اللجنة العلمية على موضوع البحث وأبعاده. ولذلك، ينبغي أن تُكتب المقدمة بعناية فائقة وبأسلوب علمي رصين، يراعي قواعد البحث الأكاديمي.

أولاً: وظائف المقدمة

- .تهيئة القارئ للدخول في موضوع البحث.
- .تقديم خلفية عامة عن الإطار النظري أو الواقعي المرتبط بالموضوع.
- .توضيح المشكلة البحثية والأسئلة الرئيسية.
- .بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- .تحديد الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها.

ثانياً: الشروط التي يجب أن تتوافر في المقدمة

1. الوضوح والدقة*استخدام لغة علمية مباشرة بعيدة عن الغموض أو الحشو
2. التدرج المنطقي: البدء من العام إلى الخاص، بحيث ينتقل الباحث من الإطار العام للموضوع إلى تحديد المشكلة بدقة.
3. الترابط والتسلسل صياغة الأفكار بشكل مترابط بحيث تشكل وحدة متكاملة.
4. الإيجاز دون إخلال: ألا تكون المقدمة مطولة، بل مركزة لا تتجاوز عادة صفحتين
5. الإشارة إلى الفرضيات تلميح موجز للفرضيات أو التساؤلات التي سيتناولها البحث.
6. إبراز القيمة العلمية التأكيد على مساهمة البحث في إثراء حقل العلوم السياسية

ثالثاً: نصائح عملية

- تجنب استخدام العبارات الإنشائية أو التقريرية غير المدعومة بالتحليل -
- الاعتماد على مراجع أساسية وحديثة لإظهار الاطلاع الواسع -
- مراعاة الأسلوب الأكاديمي الرصين والابتعاد عن الذاتية والمبالغة -
- قراءة مقدمات أبحاث ورسائل سابقة في العلوم السياسية للاستفادة من أسلوب صياغتها -

رابعاً : أخطاء شائعة يجب تجنبها

1. الإطالة المفرطة التي تُفقد المقدمة تركيزها.
2. إدخال تفاصيل تحليلية أو بيانات إحصائية مكانها الفصول وليس المقدمة.
3. صياغة الإشكالية في شكل وصفي بدلاً من سؤال بحثي واضح.
4. غياب الربط بين الإشكالية والأهداف والفرضيات.